



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال: مسائل السلامة الأخرى

شروط إتقان اللغة

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الملخص التنفيذي	
<p>تتضمن هذه الورقة وصفا للإجراءات التي اتخذت لرصد التقدم المحرز في تنفيذ شروط إتقان اللغة. وترد قائمة بأنشطة المنظمة لدعم تنفيذ الأحكام المتعلقة باللغة، وتشمل ملخص نتائج ندوة الايكاو الثانية للغة الطيران التي عقدت من ٧ إلى ٢٠٠٧/٥/٩. كما تقترح هذه الورقة مشروع قرار يحل محل قرار الجمعية العمومية ٣٢-١٦ الذي يكلف الايكاو بوضع معايير متسقة عالميا للاختبارات اللغوية، ويحث الدول على وضع خطة تنفيذ لشروط إتقان اللغة تشمل التدابير المناسبة لتقليل المخاطر بالنسبة للدول التي لم تبلغ الامتثال الكامل بحلول موعد انطباق القاعدة القياسية.</p> <p>الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية اعتماد مشروع القرار المعروض في المرفق (أ) بورقة العمل هذه بشأن إتقان اللغة الانجليزية المستخدمة في اتصالات الهاتف اللاسلكي.</p>	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A من خلال تقديم قرار للجمعية العمومية يدعم تنفيذ شروط إتقان اللغة في التوقيت المناسب ويدرج إجراءات لتقليل المخاطر بالنسبة للدول التي لم تمتثل بعد للقاعدة القياسية.
الآثار المالية:	سوف تلزم موارد إضافية للأغراض التالية: أ) وضع وتنفيذ معايير متسقة عالميا للاختبارات اللغوية. ب) تجميع وتحليل البيانات من الدول بخصوص مستويات تنفيذها لشروط إتقان اللغة. ج) خطط لما بعد تنفيذ الدول لإتقان اللغة.
المراجع:	الملحق الأول الملحق العاشر Doc 7300، اتفاقية الطيران المدني الدولي Doc 9835، دليل بشأن تنفيذ شروط الايكاو لإتقان اللغة Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠٠٤) كتاب المنظمة رقم AN 12/44-06/90

١- المعلومات الأساسية

١-١ كان قرار معالجة موضوع إتقان اللغة لدى الطيارين ومراقبي الحركة الجوية قائما منذ وقت طويل حيث أصدرته الدورة الثانية والثلاثون للجمعية العمومية في سبتمبر ١٩٩٨ (انظر قرار الجمعية العمومية ٣٢-١٦) بوصفه استجابة مباشرة لحادث أودى بحياة ٣٤٩ شخصا إضافة إلى الحوادث المميتة السابقة الذي كان السبب فيها عدم إتقان اللغة الانجليزية، وبدأت لجنة الملاحة الجوية بعدها في وضع الأحكام المتعلقة باللغة في الملحق الأول - إجازة العاملين، والملحق السادس - تشغيل الطائرات، والملحق العاشر - اتصالات الطيران، والملحق الحادي عشر - خدمات الحركة الجوية. واعتمد المجلس في ٢٠٠٣/٣/٥ (محضر قرارات المجلس ٩/١٦٨) التعديل رقم (١٦٤) للملحق الأول. وابتداء من ٢٠٠٨/٣/٥ سوف يشترط على الطيارين ومراقبي الحركة الجوية أن يثبتوا قدرتهم على تحدث اللغة المستخدمة في اتصالات الهاتف اللاسلكي وفهمها استنادا إلى المعايير العامة ومستويات الايكاو لإتقان اللغة (المستوى الرابع أو ما يتجاوزها). فضلا عن ذلك، يشترط الملحق العاشر، منذ شهر نوفمبر ٢٠٠٣، توفر اللغة الانجليزية في جميع المحطات الأرضية التي توفر الخدمة لمطارات وطرق جوية معينة تستخدمها الخطوط الجوية الدولية.

٢-١ في أثناء المداولات التي جرت بشأن التعديل أثرت مسألة تاريخ التطبيق المحدد في ٢٠٠٨/٣/٥. وأرسل في نوفمبر ٢٠٠٥ استقصاء يعتبر جزءا من عملية رصد التقدم المحرز في تنفيذ الشروط الجديدة لإتقان اللغة إلى كل أقاليم الايكاو وردت عليه ٣٦ دولة ومنظمتان دوليتان.

٣-١ كانت الردود على هذا الاستقصاء قليلة وأتى الجزء الأكبر منها من الدول التي تتحدث اللغة الانجليزية كلغة أولى. ورغم أن معظم من أرسلوا ردودا أعربوا عن استعدادهم لقبول شروط إتقان اللغة، فقد اعتبر الاستقصاء غير حاسم، ولذا اعتبر أنه من غير المبرر تغيير تاريخ التطبيق المحدد في ٢٠٠٨/٣/٥، خاصة عند النظر إلى الأحداث التي أدت إلى وضع الشروط والفوائد التي ستتحقق بالنسبة للسلامة. وأبلغت الدول لاحقا بقرارها وذكرتها بالحاجة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ شروط إتقان اللغة في التوقيت المناسب. وأجري تحديث لحالة التنفيذ من خلال عملية استقصاء ثانية في شهر أكتوبر ٢٠٠٦. وفي شهر أبريل ٢٠٠٧ درست نتائج الاستقصاء الثاني. وفي ذلك الوقت كانت ٥٩ دولة قد استوفت جزئيا أو كليا ذلك الاستبيان وردت ثلاث دول على كتاب المنظمة بدون استيفاء الاستبيان. ووردت سبعة ردود إضافية بعد ذلك. وفيما يلي ملخص لنتائج الاستقصاء.

عدد الدول التي أرسلت الردود على النحو التالي:			
لا يوجد	التنفيذ الجزئي	التنفيذ الكامل	
	١٨	٤٨	هل سيصل جميع الطيارين الذين يحملون اجازة طيار نقل جوي والذين يحملون اجازة طيار تجاري الى المستوى الرابع على الأقل؟
	٢١	٤١	هل سيصل مراقبو الحركة الجوية الى المستوى الرابع على الأقل؟
٣٠	٥	٢٢	هل سيصل مشغلو محطات الطيران الى المستوى الرابع على الأقل؟
	١٢	٤٢	هل سيصل الطيارون الذين يحملون اجازة طيار خاص إلى المستوى الرابع على الأقل؟

٤-١ أبلغت ست دول حتى الآن عن اختلافات عن الشروط الجديدة لإتقان اللغة في الملحق الأول. وخلال السنوات الثلاث الماضية، تم التدقيق في ٥٤ دولة في إطار النهج التجميعي الشامل الذي شمل بعض الأسئلة العامة بشأن شروط إتقان اللغة. ولم تضع عشرون دولة من الدول التي خضعت للتدقيق شروطا لموظفي الطيران لإثبات قدرتهم على

التحدث باللغة المستخدمة في اتصالات الهاتف اللاسلكي وفهمها، ولم تضع عشرون دولة بصورة مرضية خطة لتنفيذ أحكام الايكاو ذات الصلة بما يكفل إثبات حاملي الإجازات قدرتهم على التحدث باللغة المستخدمة في اتصالات الهاتف اللاسلكي وفهمها بالمستوى المطلوب لإجازاتهم. وينبغي الإحاطة علما باحتمال أن تكون بعض الدول التي خضعت للتدقيق قد أحرزت تقدما في تنفيذ شروط إتقان اللغة منذ عمليات التدقيق.

٥-١ نظر المجلس في شهر يونيو ٢٠٠٧ في تقرير عن حالة تنفيذ شروط إتقان اللغة، ودرس الخيارات بشأن تاريخ التطبيق، ونتيجة لذلك، تقرر الحفاظ على تاريخ التطبيق في ٢٠٠٨/٣/٥. وإدراكا من المجلس أن بعض الدول لن تتمكن من الوفاء بموعد التطبيق، فقد وضع المجلس مشروع القرار المعروض في المرفق (أ) بهذه الورقة.

٢- أنشطة الايكاو لدعم تنفيذ شروط إتقان اللغة

١-٢ اتخذت عدة خطوات منذ ٢٠٠٣ لمساعدة الدول على تنفيذ هذه الشروط، منها: إصدار الطبعة الأولى للدليل بشأن تنفيذ شروط الايكاو لإتقان اللغة (Doc 9835) وأداة التدريب المساعدة وعنوانها " شروط إتقان اللغة الصادرة عن الايكاو — عينات التخاطب المصنفة". ويجري حاليا إعداد الطبعة الثانية من الوثيقة (Doc 9835). وعقدت حتى الآن إحدى عشرة ندوة إقليمية. وعقدت ندوتان للايكاو بشأن لغة الطيران في سبتمبر ٢٠٠٤ ومايو ٢٠٠٧ على التوالي.

٢-٢ وحضر ندوة الايكاو الثانية للغة الطيران ٢٢١ مشاركا من اثنتين وستين دولة وثمان منظمات دولية. ورغم أن بعض المشاركين كانوا من سلطات تابعة للدول فإن الكثير منهم كان من موظفي المشغلين الجويين ومقدمي خدمات الملاحة الجوية وهيئات التدريب والاختبار في مجال اللغة. وتم الإعراب أثناء الندوة عن مخاوف مفادها أن بعض الدول المتعاقدة تواجه صعوبات في تنفيذ شروط إتقان اللغة منها تحقيق قدرات في التدريب والاختبار على اللغة. وأعرب عن قدر من الدعم لفكرة قيام الايكاو بوضع نظام اعتماد اختبارات اللغة كوسيلة لتحديد خدمات اختبار اللغة التي تقي بمعايير الايكاو الموحدة. وطلب عدة مشاركين توضيحات بشأن الخطوات التي ينبغي أن تتخذها الدول إن لم تنفذ هذه الشروط بحلول ٢٠٠٨/٣/٥.

٣-٢ وعرض المتحدثون أثناء الندوة نهجا متنوعة تستخدم في تنفيذ الشروط. وقدم وصف لأفضل الممارسات المتبعة في التدريب والاختبار في مجال اللغة ونماذج عدة للاختبار والتدريب إضافة إلى المبادرات الإقليمية الجارية والمحتملة.

٣- التوصيات

١-٣ من المعروف على نطاق واسع أن تنفيذ أحكام اللغة أمر يستهلك موارد كثيرة. وبما أن أحكام اللغة قد أصبحت سارية فقد استثمرت دول عديدة موارد وجهودا كبيرة للائتمثال للأحكام بحلول ٢٠٠٨/٣/٥. ورغم أن بعض الدول قد لا تستطيع الالتمثال بحلول مارس ٢٠٠٨، فإن تاريخ التطبيق الحالي يمثل معلما مهما للحفاظ على التركيز المطلوب لتنفيذ قواعد السلامة المرتبطة بإتقان اللغة في أقرب وقت ممكن عمليا.

٢-٣ ويتطلب اتخاذ الإجراء المناسب إدراك أهمية ما لعدم الالتمثال من عواقب أهمها التأثير السلبي على السلامة الجوية. فضلا عن ذلك، فقد يتأثر أيضا الاعتراف متعدد الأطراف بإجازات الطيارين المنصوص عليه في المادة ٣٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (الوثيقة Doc 7300) إذا لم يكن باستطاعة دولة ما الوفاء بشروط الحد الأدنى الواردة في الملحق الأول. وتعد الشفافية والتواصل المنتظم بين الدول المتعاقدة أفضل السبل لتخفيف هذا الأثر المحتمل. وجدير بالملاحظة أن اتفاقية شيكاغو تتضمن سبل التعامل مع مواقف مثل هذا وتكفل استمرارية الطيران المدني الدولي. وفي حالة

إجازات طاقم الطيران وتطبيقا للمواد ٣٣ و ٣٩ و ٤٠ من الاتفاقية، فإن الطيارين الذين لا يستوفون شروط المستوى التشغيلي الرابع سيحتاجون إلى تصريح من الدول الأخرى للعمل في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولايتها. وفي جميع الحالات، بما فيها حالات الدول التي لم يمثل فيها مراقبو الحركة بعد، فإنه ينبغي للدول إبلاغ الايكاو بالاختلافات وفقا للمادة ٣٨ من الاتفاقية وأن تضمن ذكر تلك الاختلافات في دليل الطيران الخاص بها. وسيتعين عليها أيضا التصديق على إجازات العاملين وفقا للمادة ٣٩ من الاتفاقية.

٣-٣ كما ينبغي أيضا للدول التي ليست في وضع يسمح لها بالامتثال لشروط إتقان اللغة تقديم المعلومات عن خطط التنفيذ والتدابير المؤقتة التي تتخذها لتخفيف المخاطر. ومن المهم لأغراض السلامة أن يكون لدى كل دولة معلومات كافية لإجراء التحليل الملائم للمخاطر. وسيكون إجراء هذا التحليل شرطا للسماح لأي طائرة بطيارين لا يمتلكون لشروط إتقان اللغة بالطيران في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولاية دولة أخرى. وسيشترط إجراء هذا التحليل لكي تسمح الدول لمشغليها بالطيران في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولاية دولة أخرى قد لا تكون ممثلة. والغرض من تحليل المخاطر هو ضمان تقليل نقص إتقان اللغة إلى الحد الأدنى بوصفه عاملا مسببا محتملا في الوقائع والحوادث. ولن تساعد هذه الخطوة على إزالة أو تخفيف المخاطر فحسب بل ستعزز أيضا هذه القاعدة القياسية التي كان من الممكن أن تتجاهلها بعض الدول إن لم يحدث ذلك. ومن المزمع لهذا الغرض، وإلى حين موافقة الجمعية العمومية، توفير الإرشاد حول وضع خطط تنفيذ في موعد أقصاه شهر أكتوبر من هذه السنة وعقد حلقات دراسية في كل اقليم من أقاليم الايكاو في أقرب وقت ممكن عمليا.

٤-٣ أقر المجلس، أثناء المداولات التي دارت في يونيو ٢٠٠٧، أن اختبارا واحدا يطبق عالميا لإتقان اللغة لن يكون مناسباً، حتى لو كان محبداً. إلا أن المجلس أيد وضع معايير اختبار لغوي متسق عالمياً. ويمكن تنفيذ تلك المعايير بكفاءة عن طريق إنشاء آلية تابعة للايكاو لتصديق اختبارات لغة الطيران. غير أن المجلس أقر بالحاجة إلى موارد من الميزانية لإنشاء آلية تابعة للايكاو لتصديق اختبارات لغة الطيران.

٥-٣ لذا، يقترح أن يحل مشروع القرار المعروف في المرفق (أ) محل قرار الجمعية العمومية ٣٢-١٦. ويوفر المرفق (ب) إرشادات بشأن إعداد خطة تنفيذ تشمل أنواع التدابير الانتقالية التي ينبغي اتخاذها لتقليل المخاطر.

المرفق (أ)

مشروع قرار يحل محل قرار الجمعية العمومية ٣٢-١٦

إتقان اللغة الانجليزية المستخدمة لأغراض الاتصال بالهاتف اللاسلكي	القرار ٣٦-××
--	--------------

لما كانت الايكاو قد وضعت لمنع وقوع الحوادث، أحكاما لإتقان اللغة لضمان إتقان مسؤولي الحركة الجوية والطيارين وفهمهم للغة الانجليزية واستخدامهم لها في اتصالات الهاتف اللاسلكي، تشمل شروط وجوب توفر اللغة الانجليزية بناء على الطلب في جميع المحطات الأرضية التي تخدم مطارات ومسارات جوية معينة تستخدمها الخطوط الجوية الدولية.

وإذ تدرك أن أحكام إتقان اللغة تعزز الشرط الذي وضعته الايكاو باستخدام مصطلحات قياسية في جميع الحالات التي حددت لها.

وإذ تدرك أن الدول المتعاقدة قد بذلت جهودا كبيرة للامتثال لشروط أحكام إتقان اللغة بحلول ٢٠٠٨/٣/٥.

وإذ تدرك أن بعض الدول المتعاقدة تواجه صعوبات جمة في تنفيذ شروط إتقان اللغة بما في ذلك إنشاء قدرات التدريب والاختبار اللغوية.

وإذ تدرك أن بعض الدول المتعاقدة ستحتاج إلى وقت إضافي لتنفيذ أحكام إتقان اللغة بعد تاريخ التطبيق.

وإذ تدرك أنه بموجب المادة الثامنة والثلاثين من اتفاقية شيكاغو، فإن على أي دولة متعاقدة ترى أنه يتعذر عليها عمليا الامتثال في كل الوجوه لأي من القواعد القياسية أو الإجراءات الدولية، أن تبلغ فوراً منظمة الطيران المدني الدولي بذلك.

ولما كان يجب، بموجب المادة التاسعة والثلاثين ب) من اتفاقية شيكاغو، على أي شخص لديه رخصة ولكنه لا يستوفي تماما الشروط المفروضة في القاعدة القياسية الدولية فيما يتعلق بدرجة الرخصة أو الشهادة التي يحملها، يجب أن يدون على رخصته أو في ملحق لها بيان كامل بتفاصيل عدم استيفائه لهذه الشروط.

ولما كان بموجب المادة الأربعين من اتفاقية شيكاغو لا يجوز لأي عضو في طاقم الطائرة ممن لديهم شهادات أو رخص معتمدة على هذا النحو أن يشترك في الملاحة الدولية، إلا إذا كان ذلك بإذن من الدولة أو الدول التي يدخل أراضيها.

فإن الجمعية العمومية:

- ١- تحث الدول المتعاقدة على استعمال مصطلحات الايكاو القياسية في جميع الأوضاع التي خصصت لها.
- ٢- توجه المجلس إلى دعم الدول المتعاقدة في تنفيذها لشروط إتقان اللغة وذلك بإنشاء معايير متسقة عالميا للاختبارات اللغوية.
- ٣- تحث الدول المتعاقدة التي ليست في وضع يسمح لها بالامتثال لشروط إتقان اللغة في تاريخ الانطباق على أن تنشر على موقع الايكاو على الانترنت خططها لتنفيذ إتقان اللغة بما في ذلك التدابير الانتقالية لتقليل المخاطر، حسب الطلب، للطيارين ومراقبي الحركة الجوية ومشغلي المحطات الجوية المعنيين بالعمليات الدولية، بالصورة المبينة وبموجب أساليب العمل المرتبطة بها الواردة أدناه والمادة الإرشادية الصادرة عن الايكاو.
- ٤- توجه المجلس إلى تقديم الإرشادات إلى الدول حول إعداد خطط تطبيق، تشمل تفسيراً لتدابير تقليل المخاطر بحيث تمكن الدول المتعاقدة من نشر خططها في أقرب وقت ممكن عمليا، ولكن قبل تاريخ ٢٠٠٨/٣/٥.
- ٥- تحث الدول المتعاقدة على التنازل عن شرط السماح بموجب المادة الأربعين من اتفاقية شيكاغو، في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولايتها للطيارين الذين لم يفوا بعد بشروط إتقان اللغة الصادرة عن الايكاو لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق وهو ٢٠٠٨/٣/٥، شريطة أن تكون الدول التي أصدرت إجازاتهم أو اعتبرتها سارية المفعول قد جعلت خطط تنفيذها متاحة لجميع الدول المتعاقدة الأخرى.
- ٦- تحث الدول المتعاقدة على عدم تقييد مشغليها، الذين يقومون بعمليات طيران تجاري أو عام، بشأن الدخول في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولاية أو مسؤولية دول أخرى لا يفي مراقبو الحركة الجوية أو مشغلو محطات الراديو فيها بعد بشروط إتقان اللغة، وذلك لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق وهو ٢٠٠٨/٥/٣، شريطة أن تتيح تلك الدول خطط تطبيقها لجميع الدول المتعاقدة الأخرى.
- ٧- تحث الدول المتعاقدة على توفير البيانات المتعلقة بمستويات تنفيذها لشروط إتقان اللغة عندما تطلبها الايكاو.
- ٨- تكلف المجلس بأن يقدم إلى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية تقريرا بخصوص تنفيذ شروط الايكاو لإتقان اللغة.
- ٩- تعلن أن هذا القرار يحل محل قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢-١٦.

أساليب العمل ذات الصلة

ينبغي على الدول المتعاقدة التي يتعذر عليها الوفاء بشروط إتقان اللغة في موعد أقصاه ٢٠٠٨/٣/٥ اتخاذ

ما يلي:

- ١- وضع خطط تنفيذ لشروط إتقان اللغة تشمل ما يلي:

- (أ) خطأ زمنيا لاعتماد شروط إتقان اللغة في قواعدها الوطنية.
- (ب) خطأ زمنيا لإنشاء قدرات التدريب والتقييم اللغوية.
- (ج) وضع وصف لنظام تحديد الأولويات يستند إلى المخاطر للتدابير الانتقالية الواجب وضعها حتى يتم التحقيق الكامل للامتثال لشروط إتقان اللغة.
- (د) إجراء لاعتماد الإجازات للدلالة على مستوى إتقان اللغة لحاملها.
- (هـ) تعيين منسق وطني فيما يتعلق بتنفيذ خطة إتقان اللغة الانجليزية.
- ٢- جعل خطط تنفيذها لإتقان اللغة متوفرة لجميع الدول المتعاقدة الأخرى وذلك بنشرها على موقع الايكاو على الانترنت في أقرب وقت ممكن عمليا، ولكن قبل تاريخ ٢٠٠٨/٣/٥.
- ٣- إبلاغ الايكاو بالاختلافات عن القواعد والتوصيات الخاصة بإتقان اللغة.
- ٤- نشر الاختلافات عن شروط إتقان اللغة بخصوص تقديم خدمات الملاحة الجوية في أدلة الطيران الصادرة عنها.

المرفق (ب)

إرشادات لوضع خطة تنفيذ إتقان اللغة

خطة تنفيذ إتقان اللغة
١) وضع خطة لتقييم مستوى إتقان اللغة
٢) وضع خطة للتدريب اللغوي وتقييم إتقان اللغة
٣) وضع إجراءات اعتماد الإجازة
٤) وضع تدابير انتقالية (حسب الطلب، وحتى الامتثال الكامل لشروط إتقان اللغة على أن لا تتجاوز مدتها ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق)

التدابير الانتقالية	
مراقبو الحركة الجوية	الطياريون
	الأولوية ١ - عمليات الطواقم متعددة الطيارين
<ul style="list-style-type: none"> • إجراء تقييم للمخاطر لموظفي كل منشأة • وضع تدابير تقليل المخاطر التي تضمن عمل العدد الكافي من المراقبين المؤهلين بالمستوى الرابع على الأقل في قطاع معين أو في منشأة معينة • توثيق تدابير تقليل المخاطر • إخطار الأيكاو بموعد تحقيق الامتثال 	<ul style="list-style-type: none"> • إجراء تقييم للمخاطر • تنشأ وتوثق تدابير تقليل المخاطر (مثل الإبلاغ بأن أحد الطيارين على أجهزة القيادة سيكون على الأقل بالمستوى التشغيلي الرابع الذي حدته الأيكاو) • إبلاغ الأيكاو بموعد تحقيق الامتثال
	الأولوية ٢ - العمليات بطيار واحد (الخاصة والتجارية)
	إجراء تقييم للمخاطر والنظر في السماح بالعمليات التي تتم وفقاً لقواعد الطيران البصري والتي لا تتطلب اتصالات بالهاتف اللاسلكي باتجاهين لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق للمستوى التشغيلي الرابع الذي حدته الأيكاو

٥) نشر خطة التنفيذ على موقع الأيكاو على الإنترنت
٦) ايداع الاختلافات لدى الأيكاو وتوثيق الاختلافات في دليل الطيران، حسب ما هو ملائم
٧) تحقيق الاتساق بين القواعد الوطنية وتوفير خط زمني لاعتماد شروط إتقان اللغة
٨) تعيين منسق وطني بشأن خطط الدول لتنفيذ إتقان اللغة